

هكذا أخذ يردد شريك بينه وبين نفسه عندما عرض عليه الخليفة أن يتولى قضاء الكوفة!! وقال له: اذهب إلى القاضى شريك، فقال الأمير غاضباً: اذهب وإياك أن تتردد. فقال صاحب الشرطة: والله لقد علمت أنك تحبسنى فقدمت ما أحتاج إليه فى الحبس. وبعث الأمير موسى بن عيسى إليه بعض أصدقائه ليكلموه فى الأمر فأمر بحبسهم، ولقد ضمنوا لنا أن نكون فيه أعزة أحراراً. ولست براجع عن غايتى أو يردوا جميعاً إلى السجن، فقال شريك: أما الآن فلك ذلك.